

## تكلمة الحلقتين

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله كنت اتكلم عن شوي ارجع للوراء. حتى اصل الكلام. قلت لكم ان انا الكبرى التي اذا استطعنا ان نحدد موقفنا يعني منها القضية الكبرى هي اه تحديد موقفنا من هزه الحضارة المعاصرة. على ضوء الاسلام. ما الذي نأخذ من - 00:00:00 وما الذين قلت لكم الجواب على هالسؤال اذا سئلنا ما هو موقفنا ما مازا ينبغي ان يكون موقفنا من الحضارة هذه الجواب على ذلك اننا لا نستطيع ان نأخذها كلها - 00:01:10

كما فعل ناس منا و كانوا مخطئين. ولا ان نردها كلها كما فعل. ناس منا و كانوا مخطئين بل نودها الى عناصرها التي تكونها و قلت بان فيها عنصرا عقائديا و عنصرا علميا فكريا و عنصرا اجتماعيا. العنصر العقائدي يا اخوان ينبغي ان - 00:01:30

نوده كله لانه لا يمكن ان تجتمع في نفس واحدة عقيدتان. لا تجتمع عقيدتان في قلب واحد ابدا. لان العقيدة ليست فكرة في العقل الواعي بل هي شيء مشترك بين العقل الواعي والعقل الباطن. هذا يعني لا شعور يوجه حياة الانسان. يؤثر في اعماله - 00:02:00 في كلها اجتماع عقيدتين مستحيل. اذا نرفض كل ما يخالف عقيدتنا. الذي يخالفها من الظواهر الحضارة وما جاءتنا به منه ما يخالف ظاهرا. يعني ظاهرا و باطننا اقصد ان اقول مخالفة ظاهرة. مشاهدة احيانا قد تكون المخالفة خفية. يكفي ان - 00:02:30

يقبل الانسان مبدأ واحدا او ان يأخذ فكرة واحدة مخالفة اصول الصيام ليكون خارجا من الاسلام. يكفي ان يكذب بكلمة واحدة من القرآن ليكون يعني ليكون كافرا و مرتد اهل و قعت ايام ابي بكر و اشرت اليه في الحديث - 00:03:00 ما كل العرب رجعوا عن الاسلام بقي منهم كثيرون يشهدون ان لا الله الا الله و ان محمد رسول الله. كثيرون من استمروا يصلون لكنهم لما رفضوا اداء الزكاة وبعضهم انكر - 00:03:30

طه ابو بكر افضل هذه الامة وشيخ المسلمين اعتبرهم مرتدین وقاتلهم تلهم على ذلك اذا من انكر شيئا من القرآن او لو اجتمع جماعة اه يعني تركوا وتلكا معلنا باسلوب التحدي والعصيان ركنا من اركان الفريضة من الفرائض الاصلية - 00:03:50 علنية وجماعية ايضا يحاربون. خذوا مثلا تقولون ان في منا احد ينكر او يريد بعض ما في القرآن يقول لك والله في في اشياء منتشرة بيننا لا ننتبه لها. او نمر بها ويعني قد ننبه اليها ثم ننساها. اليوم - 00:04:20

ربنا جعل الاخوة في القرآن هلاً كلمة اخرى. الامة مما تتتألف من افراد. ما الذي بين الافراد هل يربط بينهم الدين او اللغة او الارض نحن في مطلع شبابنا كانت - 00:04:40

نزرية هاد اللي القاها في محاضرة بالسوربون سنة الف وثمانين واحدى وثمانين و قال فيها يعني اعتقادناها مدة ودافعنها كل امثالنا من الشباب وقال بان الامة تتتألف من افراد لهم اراده مشتركة. ما داموا يريدون اراده عامة. الحياة المشتركة - 00:05:00 فازا تشكل منهم امة لها تفاصيل. تبين ان هذا كلام باطل وليس ب صحيح وانا استغفر الله لانني حتى كتبت في آآ يعني كما كتب غيري ايات الشباب آآ يعني كانوا اعتقادنا هذه الفكرة التي ذهب اليها. الاسلام جعل الرابطة بين الافراد - 00:05:30

تتألف منهم الامة رابطة واحدة. لا يجوز ان نتخذ غيرها. ولا ان نخالفها هي رابطة اليمان لما قال انما المؤمنون اخوة. هذا اصل. اذا عندما يقول مسلا احد الخطباء او احد المذيعين في بعض الاذاعات يقول ايتها الاخوة في العروبة هذا الكلام - 00:06:00

نراه هينا وهو عند الله عظيم. لانه رد اية خالفة من كتاب الله. عندما نقول ايتها في اخوة في العروبة ولك ادخلنا ابا جهل ودخلنا ابا لهب و اخرجنا سلمانا سلمانا و اخرجنا - 00:06:30 آآ آآ بلا اتخاذنا رابطة غير الرابطة الاسلامية الاصلية. هذه الاسلام ام جاء حقا بين باطليين. رابط رابطة الاخوة. فاذا جزئناها وقسمناها

خرجنا بعض المؤمنين من هذه الرابطة نكون قد خالفنا القرآن. لذلك الدعوات الوطنية والقومية - 00:06:50

هل دخلت علينا دخلت علينا امتى ؟ كما قلت لكم من يومين نحن تصل اليها الموضة بعد ان ينقض قضي الزمان وموضة هذه القوميات قامت في القرن التاسع عشر. اليوم موضة القوميات صارت موضة قديمة عتيقة اليوم - 00:07:20

عالم لا ينقسم الى قوميات ينقسم الى شبهات تستند الى مبادئ. في اليوم هاً الجبهة الغربية حس حلف الاطلسي وحلف وارسو بالمقابل. ما الذي ما الذي جمع هنا الفرنسي تويل الماني يوم قام آآآآ قام آآآآ مبدأ القوميات كان المثل الظاهر فيها - 00:07:40

بين فرنسا والمانيا العداء هالي جر حروب نابليون ثم حرب السبعين ثم الحرب الاولى سنة اربع عشرة وال الحرب الثانية الان صاروا اخوانا صارت اوروبا اليوم كانها ولايات اوروبية متحدة او كادت. ما الذي يجمع في الجبهة الشرقية - 00:08:10

يجمع الروسي مع التشيك مع حتى صيني معرفة تبادل. فالاليوم اذا الاسلام حق بين باطليين. الرابطة الوحيدة بين الذين تتألف منهم الامة انتبهوا لهذا الكلام. هذا كلام يتصل بالاصل العقيدة الاسلامية. فمن - 00:08:30

يا خلف ومن وسعها حتى شملت المسلمين وغيرهم اتخذ مبدأ للاخوة غير مبدأ الایمان يكون قد خالف حتى في المسائل البسيطة الهيئة عندما يعلمون الكشة اهل الكشفية الشباب الكشاف اخو الكشاف جئنا بمبدأ مخالف. معناها انه الكشاف النصراني واليهودي او الملحد اخو - 00:09:00

الكشاف المسلم وانا المسلم هل لست بكشاف اه لا اكون اخا. هذا مبدأ ايضا. اه مخالف بلا شك من جملة الفتن التي ظهرت حديثنا نحن اليوم اولا موقف اسلام من غير المسلمين. معلش ازا بینت في كلمة عندنا نقسمهم بحسب عقائدهم - 00:09:30

تبعا لصلاتنا بهم. اترك الجانب العقائدي. جانب يعني الديني. صلاتنا بهم اما ان يكونوا محاربين مثل اسرائيل او ان يكونوا معاهدين بینا وبينهم معاهدات او ان يكونوا ذميين. الذميين من نسمتهم اليوم - 00:10:00

الموطنين غير المسلمين في البلاد الاسلامية. هؤلاء بیننا وبينهم عهد والشروط علينا وعليهم فما وفوا بهذه الشروط. الشروط هذه لا يعنيوا علينا عدوا. الا يعني ينشئوا مسلاكنيسة جديدة بعد هذا اي من الشوط اللي وقعه عليها الا يتسموا باسماء المسلمين الى اخيه. فما وفوا لنا فعلينا - 00:10:20

نحن ان نحمي حياتهم دماءهم. وان نحمي اموالهم وان نعاملهم فيما عدا الامور خاصة في الزواج وغيره في الاحوال الشخصية نعاملهم كما نعامل المسلمين. نعاملهم معاملة عادلة. اليوم ظهرت - 00:10:50

فتنة جديدة تقوم على مبدأ براق لامع يظنه الانسان ذهبا وهو نحاس دي قال آآآآ نجمع اهل الایمان رابطة يعني اهل الایمان لتقابل فيها اهل الالحاد. لما قالوا اهل الایمان زعموا انه يدخل معهم يعني النصارى او حتى اليهود غير المحاربين. لا الایمان - 00:11:10  
له مراحل اربع. من اعتقاد ان الله موجود فقط هذا الشرط لازم وليس بكافي. لا بد منه لكن لا يبعد به اذا اعتقاد ان الله موجود وهو رب العالمين هذا ايضا لابد منه لا لكن لا يكون به وحده مؤمنا لان - 00:11:40

شريكين كانوا يعترفون بهذا. اليس قال ربى انظري معرفت بان لابد اذا من الایمان توحيد اللوهية ولابد بد ليكون الانسان مؤمنا من ان يؤمن بجميع الرسائلات. هاً انا اؤمن مرة كنا في يعني - 00:12:00

ونظرة في المركز الاسلامي في اخر في المانيا مع مجموعة من القساوسة النصارى اهل يعني متعلمون اهل الجدل والترجمان بیني وبينهم كان ضعيفا يعني احرق دمي ما كان اه ينقل ما اريد. في اخر الامر قلت لهم يعني بين المسح - 00:12:20

هو الجد انه تعالى نحدد اولا الخلاف. انا اؤمن بالله تؤمنون بالله؟ قالوا نعم. مع الفرق طبعا بين يعني حقيقة ايماني وتصور ايماني انا اؤمن باليوم الآخر. قال نحن. قلت له انا اؤمن بان رسالة موسى قالوا نحن - 00:12:40

اهلا وسهلا انا اؤمن برسالة عيسى قال قالوا ونحن ايضا نؤمن قلت طيب بقى بیني وبينكم واحد اما ان اتبعك كوم او ان تتبعوني. انا اتبعكم عندي ثلاثة اخسر منها واحدا. اما اذا اتبعتموني - 00:13:00

يبقى لكم موسى ويبقى لكم عيسى وتربحون فوقهما محمدا. فلا يسمى مؤمنا الا من امن بالرسائلات كلها والسلام عليكم ورحمة الله

00:13:20